

التعليق على نظم صفوة الزبد - 33

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين فهذا هو الدرس الثالث والثلاثون في شرح نظم صفوة الزبد العلامة احمد ابن رسلان رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:21
ونفعنا بعلمه في الدنيا والآخرة. وكنا في الدرس الماضي تكلمنا في اخر ما تكلمنا عليه على اركان الحج ونشرع باذن الله تعالى في هذا اللقاء في الكلام على واجبات الحج وعلى سنن الحج - 00:00:46

وقد تقدم ان الحج له اركان وله سنن وتقدم ايضا بارك الله فيكم ان الواجبات يجبر تركها بسجود يجبر تركها بدم وان السنن اذا تركت عمدا او سهوا فلا - 00:01:08

يجب ان تجبر بدم قال الناظم رحمه الله تعالى في بيان واجبات الحج والدم جابر لواجباتي اولها الاحرام من ميقاتي والجمع بين الليل والنهار بعرفة والرمي للجمال ثم المبيت بمني والجمع واخرست طواف الودع - 00:01:34

ذكر الناظم رحمه الله تعالى ان واجبات الحج ستة فاولها الاحرام من الميقات نفس الاحرام ركن من اركان الحج والاحرام هو نية الدخول في النسك واما كون الاحرام من الميقات فهذا واجب من واجبات الحج - 00:02:02

والمواقيت موaciت زمانية وموaciت مكانية والمراد هنا الاحرام من الميقات المكاني وذلك ان من يأتي من وراء الموaciت التي عددها الشارع الحكيم وهي ميقات ذي الحليفة لاهل المدينة ميقات الجحفة لاهل الشام ومصر - 00:02:28

وميقات يلملم لاهل اليمن وميقات آذات عرق لاهل العراق وميقات قرن المنازل لاهل نجد من يأتي من وراء هذه الموaciت يجب عليه ان يحرم من الميقات فلا يتجاوز الميقات الا وقد احرم - 00:02:56

ماء بالنسك فاذا احرم بعد ان تجاوز الميقات يكون قد ادخل بواجب من واجبات الحج هذا بارك الله فيكم لمن يأتي من وراء هذه الموaciت واما من يحرم بالحج من بعد هذه الموaciت فان - 00:03:16

ميقاته من المكان الذي انشأ فيه الاحرام حتى من احرم بالحج من مكة فميقاته من مكة وميقات العمرة المكان لمن يأتي من وراء هذه الموaciت نفس هذه الموaciت ومن كان في مكة فان ميقاته من ادنى الحل فيخرج الى ادنى الحل - 00:03:40

وافضل الاماكن التي يحرم بها بالعمره من كان في مكة الجعرانة لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم منها ثم التنعيم اذا يجب على الحاج او المعتمر الا يجاوز الميقات الا محرا - 00:04:06

فاذا جاوز الميقات بلا احرام فانه ادخل بواجب من واجبات الحج هذا الالخلال يرتب دما عليه وسيأتي بيان هذا الدم ان شاء الله تعالى في موضعه قال الناظم رحمه الله تعالى والدم جابر لواجبات اولها الاحرام من ميقاتي - 00:04:31

والجمع بين الليل والنهار بعرفة. اي ان الواجب الثاني من واجبات الحج ان يجمع بين الليل والنهار في حال وقوفه بعرفة. بمعنى انه لا ينصرف من عرفة الى مزدلفة الا بعد غروب الشمس - 00:04:57

وانه لو انصرف من عرفة الى مزدلفة قبل غروب الشمس فانه ادخل بواجب من واجبات الحج هذا ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى والمعتمد في المذهب ان الجمع بين الليل والنهار للواقف بعرفة - 00:05:19

مندوب وليس واجبا من واجبات الحج وبالتالي لو ان الانسان دفع من عرفة الى مزدلفة قبل غروب الشمس فلا يجب عليه الذنب

وانما يندب له لانه لم يخل بواجب من واجبات الحج - [00:05:41](#)

فهذه المسألة ذكرها الناظم رحمة الله تعالى على خلاف المعتمر والواجب الثالث من واجبات الحج هو الرمي للجمار والمراد بقول الناظم رحمة الله تعالى الرمي للجمار اي رمي جمرة العقبة - [00:06:03](#)

وهي الجمرة التي تلي مكة المكرمة في يوم النحر ورمي الجمار الثلاث في ايام التشريق يبدأ بالجمرة الاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة جمرة الاولى هي التي تلي مسجد الخيف - [00:06:22](#)

الذى في منى ثم الجمرة الوسطى ثم جمرة العقبة التي تلي مكة اذا اذا من واجبات الحج ان يرمي الجمار الثلاث ويبدأ وقت رمي الجمار بي منتصف ليلة النحر فيدخل وقت رمي جمرة العقبة بمنتصف - [00:06:43](#)

آآ ليلة النحر اذا انتصف الليل ليلة النحر فان وقت رمي جمرة العقبة يبدأ ويستمر الرمي الى اخر ايام التشريق ويستمر وقت الرمي الى اخر ايام التشريق ولذلك اذا فاته رمي يوم امكنه ان يرميه في اليوم التالي عن امسه ثم عن يومه - [00:07:09](#)

فمثلا في اليوم الثاني من ايام التشريق كان قد فاته رمي اليوم الاول. فإنه في اليوم الثاني من ايام تشريق يبدأ فيرمي الجمرة الاولى ثم الجمرة الثانية ثم جمرة العقبة - [00:07:39](#)

عن اليوم الاول الذي فاته ثم يعود مرة اخرى فيرمي الجمرة الاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة عن يومه الذي هو فيه وهو يوم الثاني من ايام التشريق ولابد ان يكون الرمي بسبع حصيات يرمي بها واحدة تلو الاخرى - [00:07:59](#)

فلو رماها دفعه واحدة حسبت رمية واحدة قال الناظم رحمة الله تعالى والرمي للجمال طبعا سيرمي في يوم النحر رمية جمرة العقبة بسبع حصيات ثم في اول ايام التشريق بيرمي الجمرة - [00:08:21](#)

الاولى سبع حصيات والثانية سبع حصيات والثالثة سبع حصيات سيكون المجموع واحد وعشرين حصاة ثم في اليوم الثاني واحد وعشرين حصاة ثم في اليوم الثالث واحد وعشرين حصاة فالمجموع ثلاثة وستين اضافة الى السبع التي رماها في يوم النحر سيكون المجموع سبعين حصاة هذا اذا - [00:08:44](#)

بقي في منى ثلاثة ايام التي هي ايام التشريق قال الناظم رحمة الله تعالى ثم المبيت بمنى والجمع واخرست طواف الودع. ذكر الناظم رحمة الله تعالى في هذا البيت - [00:09:08](#)

بقية الواجبات فالواجب الرابع من واجبات الحج ان يبيت بمنى. ليالي التشريق فقال ثم المبيت بمنى اي ليالي التشريق ليلة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لمن لم يتوجه والواجب في المبيت في منى - [00:09:26](#)
ان يبقى فيها معظم الليل والواجب الخامس من واجبات الحج ان يبيت في جمع والمراد بجمع اي ان يبيت بمزدلفة وبعد ان يدفع من عرفة الى مزدلفة - [00:09:49](#)

يبت في مزدلفة ليلة النحر والقدر الواجب في المبيت بمزدلفة بارك الله فيكم ان هنالك لحظة في النصف الثاني من الليل ان يكون فيها لحظة في النصف الثاني من الليل - [00:10:10](#)

بمنى ليالي تشريق من واجبات الحج والمبيت بمزدلفة ليلة النحر من واجبات الحج والفرق بينهما في المقدار فالواجب في في المبيت بمنى ان يبيت معظم الليل واما في مزدلفة فالواجب ان يكون فيها لحظة من من النصف الثاني من - [00:10:30](#)

الليل ثم قال رحمة الله تعالى واخر است طواف الودع اي ان الواجب السادس من الواجبات المتعلقة بالحج ان يطوف طواف الوداع وطواف الوداع على المعتمد في المذهب ليس من المناسب. وان كان واجبا - [00:10:55](#)

لكنه لا يتعلق فقط بالحج او بالمعتمر بل كل من خرج من مكة الى سفر سواء كان هذا السفر سفرا طويلا او قصيرا فانه يطوف طواف الوداع وبالتالي نقول ان طواف الوداع هو الواجب السادس من واجبات الحج - [00:11:17](#)

فمن حج ثم او اعتمر ثم قصد الرجوع الى وطنه فانه يجب عليه ان يطوف سواء كان هذا فالشخص آآ يعني افاقيا او اه كذلك لو كان هذا الشخص من اهل مكة ثم اراد ان يسافر - [00:11:42](#)

الى خارج مكة الى مكان اخر الى مدينة اخرى ثم يعود الى مكة فانه يطوف طواف الوداع اذا هذا ما يتعلق بارك الله فيكم واجبات

الحج. وتقديم ان الاخالل بواجبات الحج - 00:12:04

لا يؤثر على صحة الحج ولكن بارك الله فيكم الاخالل بواجبات الحج لا يؤثر على صحة الحج ولكن يجبر بدم قد يقول
سائل ما هي واجبات العمرة فالجواب ان واجبات - 00:12:24

العمرة هي الاحرام من الميقات. الاحرام من الميقات طبعا هنالك بعض اه الفقهاء رحهم الله ذكروا ان من واجبات الحج الاحتراز عن
محظورات الاحرام وبالتالي لو قلنا ان الاحتراز عن محظورات الاحرام من واجبات الحج. فكذلك سيكون الاحتراز عن - 00:12:45
وين محظورات الاحرام او عن محرمات العمرة وسيأتي بيان محظورات الاحرام ان شاء الله تعالى في موضعه.
وبالتالي نستطيع ان نقول ان واجبات الحج ستة الواجب الاول الاحرام من الميقات - 00:13:10

والواجب الثاني رمي الجamar والواجب الثالث المبيت بمعنى ليالي تشريق والواجب الرابع المبيت بمذلة ليلة النحر والواجب الخامس
طواف الوداع والواجب السادس الاحتراز عن محرمات الاحرام. فيكون هذا بديلا عما ذكره الناظم رحمه الله تعالى - 00:13:30
من الجمع بين الليل والنهار بعرفة لانه جرى على غير المعتمد ويكون الواجب بالنسبة للعمرة امران. الامر الاول الاحرام من الميقات.

والامر الثاني بارك الله فيكم الاحتراز عن محرمات الاحرام والتي بيانها ان شاء الله تعالى في موضعه - 00:13:53
قال رحمه الله تعالى بعد ان فرغ من بيان واجبات الحج شرع في بيان سنن الحج وقد استطرد الناظم رحمه الله تعالى في بيان سنن
الحج. فذكر سننا تتعلق بالاحرام وذكر سننا تتعلق - 00:14:18

او بالطواف وذكر سننا تتعلق بالسعى كذلك وذكر سنن ايضا تتعلق رمي الجamar وذكر استطرد في بذكر السنن حتى ذكر رحمه الله
تعالى ما يزيد عن آة عشرین سنة من سنن الحج نذكرها واحدة واحدة. ونعلم عليها باختصار حتى لا يطول بنا المقام - 00:14:36
قال رحمه الله تعالى وسن بدء الحج ثم يعتمر وليتجرد محرم ويترى قال رحمه الله تعالى وسنة بدء الحج ثم يعتمر هذا ما يسمى عند
فقهائنا الشافعية رحهم الله تعالى بالافراد - 00:15:09

وذلك ان الحج ثلاثة انساك الحج. اما افراد واما تمتع واما قران وافضلها عند فقهائنا الشافعية رحهم الله تعالى الافراد
وذلك اي فضلوا الافراد لان روایته اکثر ولان ممن رواه جابر بن عبد الله الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - 00:15:31
وهو من اضبط اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للمناسب ولان الافراد لا دم فيه بخلاف التمتع والقرآن فلهذا قال فقهاؤنا الشافعية
رحهم الله تعالى ان الافراد افضل من التمتع ومن القراءة - 00:16:06

وانما يكون الافراد افضل من التمتع اذا اتي بعمره من نفس السنة بعد الانتهاء من الحج وبعد ان ينتهي من الحج في بقية شهر ذي
الحجة يأتي بعمره وبالتالي لو اردنا ان نعرف الافراد فاننا نقول الافراد - 00:16:28

انه يأتي بالحج يحرم بالحج وبعد ان يحج يحرم بالحج وحده وبعد ان يحج فانه يأتي بعمره في نفس السنة اي في بقية شهر ذي
الحجة هذه السورة الاكملي للافراد. وحينئذ يكون الافراد افضل من التمتع ومن القراءة - 00:16:49
والا فلو حج في سنته ثم اعتمر في سنة اخرى فان التمتع والقرآن حينئذ يكون افضل من الحج قال هنا وسن بدء الحج ثم يعتمر. اذا
لو احرم بحج فقط - 00:17:14

فان هذا يسمى افراد وهو افضل من التمتع والقرآن ان اعتمر من نفس السنة واما التمتع فمعناه ان يحرم بعمره ممتنعا بها الى الحج
فيعتمر ثم يتحلل فاذا جاء موسم الحج احرم بالحج من موضعه وحج - 00:17:33

هذا يسمى التمتع النسك الثالث هو القرآن والقرآن انه يحرم بالحج وال عمرة معا هذه السورة الاولى من سور القرآن انه يحرم بالحج
وال عمرة معا و الصورة الثانية من سور القرآن انه يحرم بالعمره - 00:17:58

لكنه قبل ان يبدأ ببطوافها اي ببطواف العمرة يحرم بالحج فهذه السورة الثانية من سور القرآن. اذا انساق ثلاثة اعيدها باختصار فاقول
النسك الاول هو الافراد وهو ان يحرم بالحج وحده - 00:18:24
والنسك الثاني هو القرآن وهو ان يحرم بعمره ممتنعا بها الى الحج فيعتمر ثم يتحلل ثم يحج في ايام الحج ويشترط في التمتع ان
تكون العمرة في شهر الحج اي في شهر شوال او في شهر ذي القعدة او في عشر ذي الحجة - 00:18:43

واما القران فمعناه انه يحرم بالحج وال عمرة معا او يحرم بالعمره وقبل ان يطوف طواف العمرة يحرم بالحج وهنا لا يشترط اي في القران لا يشترط ان يكون احرامه في اشهر الحج بل يصح القران ولو كان احرام - 00:19:10

بالعمره قبل اشهر الحج افضل هذه المنسك الثالثة عند في عند الشافعية رحهم الله تعالى هو الافراد بالشرط الذي ذكرته لك وهو انه يأتي بالعمره بعد الحج في نفس السنة اي في بقية شهر ذي الحجة - 00:19:34

فقال الناظم رحمه الله وسن بدء الحج ثم يعتمر هذا الامر الاول او هذه السنة الاولى التي ذكرها الناظم رحمه الله من سنن الحج وهو ان يكون الحج - 00:19:57

افرادا تم ذكر السنة الثانية فقال ولتجرد محرم ويترد اي ويسن ان يتجرد المحرم من المخيط ومن الخفاف وان يلبس ازارا ورداء ابيضين جديدين والا فمفسولين يسن ذلك وفي الحقيقة معتمد المذهب ان التجرد بارك الله فيكم - 00:20:13

ليس مستحبها وانما واجب وبالتالي فما ذكره الناظم رحمه الله تعالى من تنبيه التجرد عند الاحرام هذا مرجوح في المذهب فالمعتمد في المذهب الذي اعتمدته الامام النووي رحمه الله تعالى في المجموع وغير ذلك من كتب - 00:20:50

به الا في ماذا؟ الا في مناسكه المعتمد انه واجب اذا يكون الناظم رحمه الله تعالى جرى في هذه المسألة على غير المعتمد والسنة الثالثة التي ذكرها الناظم رحمه الله تعالى - 00:21:17

في قوله ويرتدى البياض ثم التلبية وان يطوف قادم والداعية فذكر الناظم رحمه الله تعالى في هذا البيت ذكر السنة الثالثة. والسنة الرابعة والسنة الخامسة والسنة السادسة فالسنة الثالثة ان يرتدى البياض - 00:21:37

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم البسووا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم وارتداء البياض مستحب للرجل وللمرأة ايضا فالرجل يلبس ازارا يلبس ازارا ورداء ابيضين جديدين كما تقدما الا مفسولين - 00:22:01

قال رحمه الله تعالى ثم التلبية اي ويسن وهذه السنة الرابعة ويسن له ان يأتي بالتلبية ولفظها معروف مشهور لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:22:28

ويسن ايضا ان يرفع الرجل صوته بحيث لا يجهد نفسه ولا يشوش على غيره واما المرأة فانها اذا كانت بحضورة رجال اجانب فانها تقتصر على اسماع نفسها والا اي وان لم تكن بحضورة اجانب فانها تجهر لكن دون جهر الرجل - 00:22:51

واذا فرغ من تلبيته يستحب ان يصلى ويسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم وان يسأل الله عز وجل الجنة وان يستعيذ بالله عز وجل من النار والسنة الخامسة ان يطوف طواف القدوم - 00:23:18

وقد تقدم معنا ان الطواف ينقسم الى ثلاثة اقسام الى طواف مستحب وهو طواف القدوم وطواف هو ركن وهو طواف الافاضة وطواف هو واجب وهو طواف الوداع فطواف القدوم تحية البيت - 00:23:38

فاذا وصل الحاج الى مكة فانه يستحب له ان يبدأ بارك الله فيكم بطواف ايستحب له ان يبدأ بطواف القدوم وطواف القدوم مستحب لهن اه دخل للحاج اذا دخل مكة قبل الوقوف - 00:23:58

اذا دخل مكة قبل الوقوف يستحب له ان يطوف طواف القدوم اما المعتمر فانه سيعطى طواف الافاضة لانه طواف الركن وكذلك آآ الحاج الذي دخل مكة بعد الوقوف بعرفة فانه سيعطى طواف الركن الذي هو طواف - 00:24:23

الافاضة اذا نقول يستحب طواف القدوم للحاج الذي دخل مكة قبل الوقوف بعرفة فقولنا الحاج اخرج المعتمر فالمعتمر سيعطى طواف الركن وقولنا الذي دخل مكة قبل الوقوف بعرفة اخرج من الحاج الذي دخل مكة بعد الوقوف بعرفة فانه سيعطى طواف الافاضة الذي هو طواف الركن - 00:24:47

قال رحمه الله تعالى بعد ذلك والداعية اي ويستحب ان يأتي بالداعية سواء الداعية التي تقال عند دخوله المسجد الحرام ورؤيتها للكعبة المشرفة او الداعية التي تقال في الطواف او الداعية التي تقال في السعي - 00:25:20

فينبغي للحاج ان يستغل تلك اللحظات الروحانية في دعاء الله عز وجل وسؤال الخير له ولغيره من المسلمين قال رحمه الله تعالى في بيان بقية السنن يرمي في ثلاثة مهروا والمشي باقي سبعة تمها - 00:25:42

ذكر الناظم رحمة الله تعالى في هذا البيت السنة السابعة من السنن المتعلقة بالحج. وهذه السنة تعلقوا الطواف وهي سنة الرمل
الرمل معناه الاسراع في المشي مع تقارب الخطى وهز الكتفين - 00:26:07

الاسراع في المشي مع تقارب الخطى وهز الكتفين قال الفقهاء رحمهم الله تعالى يستحب الرمل في آآل يستحب
الرمل بثلاثة شروط يعني شروط استحب الرمل ثلاثة الشرط الاول ان يكون لذكر - 00:26:31

فالمرأة لا يسن لها ان ترمل في طوافها والامر الثاني ان يكون في الاشواط الثلاثة الاولى لا في غيرها وهذا الامر ذكرهما الناظم
رحمه الله تعالى في قوله يرمل في ثلاثة - 00:26:56

مهرولة والمشي باقي سبعة تمثلا والشرط الثالث لسنية الرمل ان يكون في طواف بعده سعي فاما الطواف الذي ليس بعده سعي
كتطواف الوداع مثلا فانه لا يرمي اي لا يسن ان يرمي فيه - 00:27:18

وبالتالي نقول ان سنية الرمل لها ثلاثة شروط الشرط الاول ان تكون لذكر والشرط الثاني ان تكون في الاشواط الثلاثة الاولى والشرط
الثالث ان يكون في طواف يعقبه سعي ان يأتي بعده سعي - 00:27:41

وبالتالي في الطواف طواف الافاضة اذا كان بعده سعي فانه يرمي في طواف الافاضة وان لم يكن بعده سعي كان قدم السعي بعد
طواف القدوم فانه لن يرمل في طواف الافاضة - 00:28:01

ثم ذكر الناظم رحمة الله تعالى السنة الثامنة فقال رحمة الله تعالى والاضطباب في طواف يرمل فيه وفي سعي به يهرب معنى
الاضطباب ان يجعل الذكر الرداء تحت منكبه الايمن. يعني ربما تكون الصورة معكوسة عندكم لا - 00:28:19

بس لكن هذا هو الجانب الايمن بالنسبة لي. فيجعل وسط الرداء وسط الرداء تحت منكبه الايمن ويجعل الطرفين على عاتقه الايسر.
ويبقى الجانب الايمن مكشف هذا معنى الاضطباب الاضطباب مسنون للذكر - 00:28:43

لكن متى يكون مسنونا يكون الاصطباب مسنونا في طواف يرمل فيه فكل طواف فيه رمل يسن فيه الاطباع طيب ما هو الطواف
الذى يرمي فيه؟ ما تقدم بيانه وهو الطواف الذي يعقبه سعي - 00:29:06

وهو الطواف الذي يعقبه سعيد اذا الظابط في هذا ان الطواف الذي يرمل فيه هو الطواف الذي يسن فيه الاضطباب واما الطواف الذي
لا رمل فيه فانه لا يسن فيه الاطباع. اذا متى يسن الاضطباب؟ الجواب يسن - 00:29:26

الاضطباب في طواف فيه رمل وكذلك يسن الاضطباب بارك الله فيكم في السعي. ولذا نقول ان الاضطباب له موضعان الموضع الاول
في طواف يرمل فيه والموضع الثاني في اثناء السعي ولذا ذكر الناظم رحمة الله تعالى - 00:29:48

لهذين الموضعين فقال والاضطباب في طواف يرمل فيه وفي سعي به يهرب ثم ذكر الناظم رحمة الله تعالى السنة التاسعة من سنن
الحج وهي تتعلق ايضا بالطواف وهي ان يصلى بعد الطواف ركعتين - 00:30:12

فقال رحمة الله تعالى وركعة الطواف من وراء المقام فالحجر فالمسجد ان يكن زحام ذكر الناظم رحمة الله تعالى انه
يندب ليندب بعد الطواف ان يصلى ركعتين - 00:30:38

والناظم رحمة الله تعالى ذكر المواقع التي من الافضل ان يصلى فيها هاتين الركعتين المعروفتين عند الفقهاء برکعتي الطواف
فالافضل ان يصلى هاتين الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:30:58

فان لم يتيسر ذلك فان يصليهما في الحجر فان لم يتيسر ذلك فانه يصليهما في المسجد فان لم يتيسر ذلك لزحام او نحوه انه
يصليهما في اي موضع في الحرم فان لم يتيسر ذلك فانه صلى صلاتها في - 00:31:23

اي مكان شاء. وطبعا هذا الترتيب ترتيب مندوب. والا فلو انه صلى هاتين الركعتين ابتداء خارج المسجد او خارج الحرم فلا بأس لكن
الافضل ان يصليهما قال في المقام فان لم يتيسر ذلك في الحجر فان لم يتيسر ذلك في المسجد فان لم يتيسر ذلك في الحرم فان
لم يتيسر ذلك صلاتها في - 00:31:50

في اي موضع في اي موضع شاء. ولا تفوت هاتان الركعتان الا بالموت ويستحب ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة بسورة قل يا
ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بعد - 00:32:18

الفاتحة بسورة قل هو الله احـد اذا صـلـى هـاتـين الرـكـعـتـيـن لـيـلا فـانـه يـجـهـرـ بالـقـرـاءـةـ حـتـىـ لـوـ صـالـاهـماـ بـعـدـ الـفـجـرـ وـقـبـلـ طـلـوـعـ الشـمـسـ فـانـه يـجـهـرـ فـيـهـماـ بـالـقـرـاءـةـ . فالـمـرـادـ بـقـولـ الـفـقـهـاءـ لـيـلاـ ايـ لـىـ طـلـوـعـ ايـ لـىـ طـلـوـعـ الشـمـسـ - [00:32:36](#)

لوـ صـالـاهـماـ فـيـ غـيـرـ هـذـاـ وـقـتـ ايـ فـيـ النـهـارـ فـانـهـ يـسـرـ بـالـقـرـاءـةـ قـالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـكـعـةـ الطـوـافـ مـنـ وـرـاـ المـقـامـ . فالـحـجـرـ فـالـمـسـجـدـ اـنـ يـكـوـنـ زـحـامـ ثـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ السـنـةـ الـعـاـشـرـ وـالـسـنـةـ الـحـادـيـةـ عـشـرـ فـقـالـ وـبـاتـ فـيـ مـنـيـ - [00:33:00](#)

بـلـيلـ عـرـفـةـ وـجـمـعـهـ بـهـاـ وـبـالـمـزـدـلـفـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـاتـ فـيـ مـنـيـ بـلـيلـ عـرـفـةـ تـقـدـمـ اـنـ ذـكـرـ لـكـمـ كـيـفـ يـفـعـلـ اوـ كـيـفـ آـيـؤـدـيـ الـحـجـاجـ مـنـاسـكـ الـحـجـ ماـذـاـ يـفـعـلـونـ فـيـ الـيـوـمـ الـثـامـنـ ؟ ماـذـاـ يـفـعـلـونـ فـيـ الـيـوـمـ الـتـاسـعـ ؟ ماـذـاـ يـفـعـلـونـ فـيـ الـيـوـمـ الـعاـشـرـ ؟ ماـذـاـ يـفـعـلـونـ فـيـ اـيـامـ التـشـرـيقـ ؟ ذـكـرـتـ - [00:33:26](#)

لـكـمـ اـنـهـ فـيـ الـيـوـمـ الـثـامـنـ يـتـوـجـهـ الـحـجـاجـ اـلـىـ مـنـيـ وـبـيـقـونـ فـيـ مـنـيـ يـصـلـوـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ بـيـتـيـوـنـ فـيـ مـنـيـ وـبـيـصـلـوـنـ الصـبـحـ فـيـ مـنـيـ وـاـنـ خـرـوجـهـمـ اـلـىـ مـنـيـ فـيـ يـوـمـ الـثـامـنـ مـنـ ذـيـ الحـجـةـ مـسـتـحـبـ وـلـيـسـ وـاجـبـ - [00:33:56](#)

وـهـذـاـ مـاـ ذـكـرـهـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ فـقـالـ وـبـاتـ فـيـ مـنـيـ بـلـيلـ عـرـفـةـ ايـ فـيـ الـلـيـلـةـ الـتـيـ صـبـيـحـتـهـ يـوـمـ عـرـفـةـ فـمـبـيـتـهـ بـمـنـيـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ مـسـتـحـبـ قـالـ وـبـاتـ فـيـ مـنـيـ بـلـيلـ عـرـفـةـ - [00:34:18](#)

وـجـمـعـهـ بـهـاـ وـبـالـمـزـدـلـفـةـ هـذـهـ السـنـةـ الـحـادـيـةـ عـشـرـ اـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـصـلـوـاتـ فـيـ عـرـفـةـ وـفـيـ مـزـدـلـفـةـ فـقـولـهـ هـنـاـ وـجـمـعـهـ بـهـاـ الـظـمـيرـ يـعـودـ عـلـىـ عـرـفـةـ ايـ وـاـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ جـمـعـ تـأـخـيرـهـ بـالـمـزـدـلـفـةـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـمـرـادـ مـنـ قـوـلـ النـاظـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـمـعـهـ بـهـاـ وـبـالـمـزـدـلـفـةـ - [00:34:37](#)

وـاـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ جـمـعـ تـأـخـيرـهـ بـالـمـزـدـلـفـةـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـمـرـادـ مـنـ قـوـلـ النـاظـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـجـمـعـهـ بـهـاـ وـبـالـمـزـدـلـفـةـ فـالـسـنـةـ الـحـادـيـةـ عـشـرـ اـنـ يـجـمـعـ الـحـاجـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ تـقـدـيمـاـ فـيـ عـرـفـةـ - [00:35:02](#)

وـاـنـ يـجـمـعـ الـحـاجـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ تـأـخـيرـاـ فـيـ مـزـدـلـفـةـ وـعـلـةـ الـجـمـعـ عـنـدـ سـادـتـنـاـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ السـفـرـ فـاـهـلـ مـكـةـ غـيرـ مـسـافـرـيـنـ هـمـ اـهـلـ الـبـلـدـ . فـهـؤـلـاءـ لـاـ يـجـمـعـوـنـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـلـاـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ . بـلـ يـصـلـوـنـ كـلـ صـلـاـةـ فـيـ وـقـتهاـ - [00:35:24](#) فـيـهـاـ فـعـلـةـ الـجـمـعـ عـنـدـنـاـ هـيـ السـفـرـ فـمـنـ لـمـ يـكـنـ مـسـافـرـاـ فـلـاـ يـجـوـزـ لـهـ الـجـمـعـ الاـ بـسـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ الـجـمـعـ وـاـضـحـ وـاـمـاـ عـنـدـ فـقـهـاءـ الـحـنـفـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـعـلـةـ الـجـمـعـ هـيـ النـسـكـ فـكـلـ مـنـ كـانـ - [00:35:49](#)

مـحـرـمـاـ بـالـنـسـكـ مـحـرـمـاـ بـالـحـجـ فـاـنـ لـهـ اـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـاـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ ثـمـ ذـكـرـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ السـنـةـ الـثـانـيـةـ عـشـرـ . الـثـانـيـةـ عـشـرـ وـالـثـالـثـةـ عـشـرـ وـالـرـابـعـ عـشـرـ فـقـالـ - [00:36:10](#)

بـتـ وـارـتـحـلـ فـجـراـ وـقـفـ بـالـمـشـعـرـ تـدـعـوـ وـاـسـرـ وـادـيـ الـمـحـسـرـيـنـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـتـ بـهـ فـعـلـ اـمـرـ مـنـ الـبـيـوتـةـ ايـ بـتـ فـيـ مـزـدـلـفـةـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ الـمـ يـتـقـدـمـ مـعـنـاـ انـ الـمـبـيـتـ بـمـزـدـلـفـةـ - [00:36:30](#)

مـنـ وـاجـبـاتـ الـحـجـ ؟ الـجـوابـ نـعـمـ ذـكـرـ هـذـاـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـدـمـاـ قـالـ ثـمـ الـمـبـيـتـ بـمـنـيـ وـالـجـمـعـ وـاـخـرـ الـسـتـ طـوـافـ الـوـدـعـ وـاـنـماـ ذـكـرـ الـمـبـيـتـ هـنـاـ لـيـبـنـيـ عـلـيـهـ مـاـ بـعـدـهـ فـيـ قـولـهـ وـارـتـحـلـ فـجـراـ - [00:36:54](#)

فـعـصـرـ الـمـبـيـتـ فـيـ مـزـدـلـفـةـ وـاجـبـ انـمـاـ الـمـنـدـوـبـ انـمـاـ الـمـنـدـوـبـ انـ يـرـتـحـلـ مـنـ مـزـدـلـفـةـ فـجـراـ هـذـاـ هـوـ الـمـنـدـوـبـ فـذـكـرـ قـولـهـ بـكـ لـيـبـنـيـ عـلـيـهـ انـ الـاـرـتـحـالـ مـنـهـاـ بـعـدـ الـبـيـوتـةـ فـجـراـ هـذـاـ مـسـتـحـبـ . فـقـالـ - [00:37:13](#)

بـتـ وـارـتـحـلـ فـجـراـ . اـذـ السـنـةـ الـثـانـيـةـ عـشـرـ اـنـ يـرـتـحـلـ مـنـ مـزـدـلـفـةـ فـيـ فـجـراـ ايـ اـهـ فـيـ فـيـ فـجـراـ يـوـمـ النـحرـ فـيـ فـجـراـ يـوـمـ النـحرـ قـالـ بـيـتـ وـارـتـحـلـ فـجـراـ وـقـفـ بـالـمـشـعـرـ - [00:37:34](#)

وـالـمـشـعـرـ هـوـ الـمـشـعـرـ الـحـرـامـ وـهـوـ جـبـلـ فـيـ اـخـرـ مـزـدـلـفـةـ يـسـمـىـ جـبـلـ قـزـحـ . وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـفـ عـنـدـهـ وـيـدـعـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ . وـلـذـكـرـ قـالـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـسـتـحـبـ اـنـ يـقـفـ عـنـدـ [00:37:52](#)

اـلـىـ الـمـشـعـرـ الـحـرـامـ وـيـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـاـسـفـارـ . قـالـ هـنـاـ بـتـ وـارـتـحـلـ فـجـراـ وـقـفـ بـالـمـشـعـرـ . السـنـةـ الـثـالـثـةـ عـشـرـ اـنـ يـقـفـ اـجـعـلـ الـحـرـامـ ايـ عـنـدـ جـبـلـ - [00:38:12](#)

آـاـ الـذـيـ يـسـمـىـ جـبـلـ قـزـحـ يـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـاـسـفـارـ . السـنـةـ الـرـابـعـةـ عـشـرـ ذـكـرـهـ الـنـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـقـولـهـ وـاسـرـ وـادـيـ الـمـحـسـرـيـنـ . ايـ اـتـىـ عـلـىـ وـادـ مـحـسـرـ وـهـوـ وـادـ يـفـصـلـ بـيـنـ عـرـفـةـ وـمـنـi - [00:38:34](#)

وعد يفصل بين عرفة ومنى فانه يسن له ان يسرع في هذا الوادي لأن اصحاب الفيل او لأن الفيل الذي كان مع ابرهة واراد ان يهدم الكعبة في قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم او قبل - 00:38:56

ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم توقف في ذلك المكان اعياه التعب في ذلك آآ المكان. فلذلك يستحب اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم لانه عندما مر بهذا الوادي اسرع صلى الله عليه وسلم فيه فيستحب ان يسرع ان يسرع فيه - 00:39:17

اذا نقول بارك الله فيكم يستحب الاسراع في وادي المحسر وهو واد يفصل بين عرفة ومنى وهذه ان الرابعة عشرة. السنة الخامسة عشرة وهي تتعلق برمي الجمار. ذكرها الناظم رحمة الله تعالى فقال - 00:39:41

وفي مني لجمة وفي مني لجمة الاولى رميت بسبع حصبة بسبع رميات الحصى حين ايه واضح اذا السنة الخامسة عشرة انه يرمي الجamar في مني قال وفي مني لجمة الاولى رميته بسمع رميات الحصى حين انتهت. اي بعد - 00:40:01

بعد ان يفرغ من آآ الدعاء بالمشعر الحرام فانه يتوجه الى جمرة العقبة فيرمي جمرة عقبة بسبع حصبات واضح؟ هذا في صباح يوم النحر. وقد قلت لكم فيما سبق ان الاعمال التي تكون في يوم النحر خمسة اعمال - 00:40:32

الاول رمي جمرة العقبة. والثاني ذبح الهدي. والثالث الحلق او التقصير والرابع طواف الافاضة والخامس السعي بين الصفا والمروة الناظم سيذكر لك هذه الاعمال التي تكون في يوم النحر بهذا الترتيب - 00:40:57

فيبدأ الناظم رحمة الله تعالى بذكر الرمي فقال وفي مني لجمة الاولى والمراد بالجمة الاولى جمرة العقبة وهي التي تلي مكة المكرمة وفي مني لجمة الاولى رميته بسبع حصبة بسبع رميات الحصى حين انتهت. اي حين انتهيت من - 00:41:18
اه حين انتهيت من الدعاء الذي كان في المشعر الحرام وفرغت منه وانطلقت الى جمرة العقبة فانك ترميها بسبع بسبع حصيات بسبع حصيات. قال وفي مني لجمة الاولى رميته بسبع رميات الحصى حين انتهيت - 00:41:40

مكبرا للكل اي ويستحب ان تكبر مع كل رمية لحصة فتقول مع الاولى الله اكبر ثم مع الثانية الله اكبر ثم مع الثالثة الله اكبر وهكذا مكبرا للكل واقطع تلبية. اي واذا شرعت في رمي الحصى في جمرة العقبة في صباح - 00:42:06

في يوم النحر فانك تقطع التلبية تقطع التلبية لانك حينئذ تشرع في اسباب التحلل واسباب التحلل بارك الله فيكم ثلاثة هي رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير والطواف والافضل في ترتيبها كالتالي - 00:42:31

الاول رمي جمرة العقبة ثم الحلق او التقصير ثم الطواف فانت اذا رميته جمرة العقبة تكون قد شرعت في اول سبب من اسباب التحلل اي اذا فعلت ذلك وفعلت الاخر ففترض على سبيل المثال انك رميته - 00:42:56

انك رميته جمرة العقبة وحلقت او انك رميته وطفت او مثلا انك حلقت وطفت فعلت اثنين من هذه الثلاثة اي اثنين اما ان ترمي وتطوف او ترمي وتحلق او تحلق وتطوف. لو فعلت اثنين من هذه الثلاثة - 00:43:20

فانه يحل لك ما حرم عليك بسبب الاحرام تحل لك محظيات الاحرام الا ما يتعلق بالنساء الا ما يتعلق بالنساء من عقد او مباشرة او جماع وسيأتي بيان هذا مفصلا آآ بعد قليل - 00:43:40

قال مكبرا للكل واقطع تلبية. اي يقطع التلبية عند شروعه في رمي جمرة العقبة صباح يوم النحر قال ثم انحر ثم انحر الهدي بهاك الاضحية اي انحر هديك بها اي بمنى - 00:44:01

كما تفعل ذلك في الاضحية وقوله ثم اشاره الى الترتيب المندوب الى الترتيب المستحب ان المستحب في اعمال يوم النحر اولا ان تبدأ فترمي الجمرة ثم بعد رمي الجمرة انك بارك الله فيك - 00:44:23

تذبح الهدي ثم بعد ذلك ان تحلق او تقصر ثم بعد ذلك ان تطوف ثم بعد ذلك ان تسعى هذا هو المستحب. لكن لو قدم بعضها على بعض فلا بأس. لا حرج - 00:44:46

لكن المستحب ان يكون بهذا الترتيب. ولذلك الناظم رحمة الله استعمل هنا ما يدل على ترتيب قوله ثم انحر الهدي بهذا واحلق انظر بعد ان ترمي وبعد ان تنحر الهدي بعد ذلك ذكر الحلق فقال واحلق به - 00:45:01

ايوة يسن الحلق بعد الرمي والذبح بمنى. قال واحلق بها اي بمنى واحلق بها او قصرها مع دفني. اما ان تحلق واما ان تقصرا والرجل بين

الحلق مخير بين الحلق والتقصير والحلق افضل - 00:45:21

واما المرأة فانها تقصر قال واحلق بها او قصرا مع دفني شعر اي ويستحب ان يدفن الشعر الذي حلقه او الذي قصره وهذا في الحقيقة
بارك الله فيكم ليس مختصا آآ بالحج بل يستحب لكل ما - 00:45:42

يدفن كل منفصل من بدن الانسان حتى الظفر اذا انفصل فانه يسن ان يدفن وقد اثر ذلك عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ورضي الله عنهم. قال واحلق بها او قصرا مع دفن شعر وبعد - 00:46:07

طواف الركن اي بعد ان ترمي وبعد ان تنحر الهدي وبعد ان تحلق او تقصر بعد ذلك تطوف طواف الركن الذي هو طواف الافاضة اذا
بارك الله فيكم هذا ما يتعلق هذا ما يتعلق باعمال اعمال يوم النحر - 00:46:28

وبقي العمل الخامس من اعمال يوم النحر وهو ان يسعى ان لم يكن قد سعى بعد طواف القدوم. واما اذا سعى على طواف القدوم فلا
عيد السعي بعد طواف الافاضة - 00:46:52

ثم قال رحمه الله تعالى الان نحن انتهينا من ماذا؟ نحن انتهينا من الاعمال التي يسن للحج ان يقوم بها بهذا الترتيب يعني هي هذه
الاعمال الاعمال هذه ليست مستحبة - 00:47:09

انتبه معي راميو جمرة العقبة الحلق وذبح الهدي والطواف هذه الاعمال ليست مستحبة. هذه الاعمال منها ما هو ركن كطواب الافاضة
والحلق. ومنها ما هو واجب كرمي جمرة العقبة ليست مستحبة. المستحب هو ترتيبها. ولذلك قد يقول قائل لماذا هذه الاعمال يذكرها
الناظم - 00:47:24

رحمه الله تعالى في مستحبات الحج. نقول يذكرها ليس لأنها مستحبة وإنما يذكرها لأن تركيبها بهذه الصورة هو وهذا أمر ينبغي ان
ينتبه له قارئ النظم بعد ان ذكر لك الناظم رحمه الله تعالى ترتيب الاعمال في يوم النحر - 00:47:52
بماذا تبدأ؟ استحبابا وبماذا تنتهي؟ تبدأ برمي جمرة العقبة ثم الحلق او التقصير ثم الافاضة ثم السعي ان لم يكن سعى
بعد طواف القدوم بعد هذا بارك الله فيه - 00:48:14

سيذكر لك الناظم الان الاعمال التي يقوم بها الحاج في ايام التشريق. فقال لك وبعد يوم العيد للزوال ترمي ترمي الجمار الكل
بالتوالي اي في ايام التشريق تعمل هذا العمل وهو انك ترمي الجمار الثلاث. الجمرة الاولى التي تلي مسجد الخيف - 00:48:31
والجمرة الوسطى وجمرة العقبة التي تلي مكة فترمي الاولى بسبع حصيات والثانية بسبع حصيات والثالثة بسبع حصيات لكن لابد ان
ترتب بينها فتبدأ بالجمرة الاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة - 00:48:55

لابد ان ترتب بينها كما مر بيان ذلك. فالترتيب بين الجمرات شرط. اما الموالاة ليست شرطا اما الموالاة فليس شرط يعني ممكن انك
ترمي الجمرة الاولى ثم مثلا تستريح او آآ تأكل او غير ذلك ثم ترمي الجمرة الثانية - 00:49:14

ثم ترمي الجمرة الثالثة حتى الموالاة بين حصيات كل جمرة. يعني رميت مثلا ثلاث حصيات ثم توقفت ثم رميت اربع حصيات فلا
يضر ذلك فالموالاة مستحبة لكن الترتيب بين الجمرات هذا هذا واجب. ويستمر وقت الرمي بارك الله فيكم الى اخر ايام التشريق -
00:49:34

ينتهي وقت الرمي باخر بغروب الشمس. في اخر يوم من ايام التشريق ويبدأ وقت الرمي لكل يوم يبدأ وقت الرمي لكل يوم من زوال
الشمس واضح؟ يعني مثلا يوم الاول اليوم الاول من ايام التشريق - 00:50:01

بعد زوال الشمس يبدأ وقت الرمي فلو رمي قبل الزوال فان ذلك الرمي لا يصح قال هنا وبعد زوال العيد للزوال ترمي الجمار الكل
بالتوالي ثم ذكر الناظم رحمه الله تعالى - 00:50:21

ما يحصل به التحلل والحج له تحللا تحلل الاول وتحلل يعرف بالتحلل الثاني المقصود بالتحلل اي انه اذا فعل شيئا
من ثلاثة اشياء يحل له ما حرم عليه بسبب الاحرام - 00:50:40

فيحرم عليه بسبب الاحرام لبس محيط ويحرم عليه آآ الطيب ويحرم عليه آآ قتل الصيد ويحرم عليه آاه قلم الاظفار الى اخره لو
فعل شيئا يكون قد تحللا التحلل الاول ولو فعل الثالثة يكون قد تحلل التحلل الثاني - 00:51:07

اذا هذه الاشياء الثلاثة ما هي؟ هي كال التالي رمي جمرة العقبة الثاني الحلق او التقصير الثالث الطواف فلو كما قلت لك قبل قليل لو انه رمى وحلق او حلق وطاف - [00:51:30](#)

او طاف ورمي اي فعل اثنين من ثلاثة فانه يحل له كل شيء الا ما يتعلق بالنساء ويسمى هذا التحلل الاول واضح فلو فعل الثالث حل له كل شيء حتى ما يتعلق بالنساء - [00:51:50](#)

قال لكم هنا الناظم رحمة الله مبينا لنا هذه المسألة باثنين من حلق ورمي النحر او الطواف اثنين من حلق طبعا حلق او تقصير. تمام؟ ورمي النحر اي ورمي جمرة العقبة يوم النحر - [00:52:11](#)

او الطواف اي الطواف طواف الافاضة والمراد هنا الطواف الذي بعده سعي ان لم يكن سعي بعد طواف القدوم واضح؟ فلو فعل اثنين من هذه الثلاثة حل ما الذي يحل له؟ قال حل قلم الظفر. يحل له ان يقلم اظفاره - [00:52:29](#)

وحل له الحلق قال والحلق وحل له اللبس. قال واللبس وحل له ان يصطاد قال وصيد واضح اذا يحل له كل محركات الاحرام الا ما يتعلق بالنساء الجماع المباشرة بشهوة - [00:52:54](#)

وعقد النكاح. فهذه يبقى تحريمها. الى متى يبقى؟ الى ان يفعل الثالثة. ولذلك قال بناء وبياح بثالث وعقد ونكاح قال رحمة الله باثنين من حلق ورمي النحر او الطواف حل قلم الظفر والحلق واللبس وصيد - [00:53:17](#)

وبياح بثالث وطوى وعقد ونكاح. ثم قال واشرب بما تحب ماء زمزم وطف داعيا وادع بالملتزمين. بالملتزمين ذكر الناظم رحمة الله تعالى هنا ما يختم به الحاج حجه فالحاج يختتم حجه بهذه الامور الثلاثة - [00:53:40](#)

انه يشرب من ماء زمزم ويستحب له ان يبالغ في شربه حتى يتضلع به قال النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ولذلك شربه عدد من العلماء بنيات صالحة - [00:54:05](#)

فوفقاً في ذلك فشربه الحافظ الامام ابن خزيمة رحمة الله تعالى وسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه علما نافعا فرزقه الله ذلك وشربه الامام الحاكم صاحب المستدرك وسألوا الله سبحانه وتعالى ان يرزقه حسن التصنيف فرزقه الله ذلك - [00:54:24](#)

وشربه الحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى سائل الله عز وجل ان يبلغه رتبة الحافظ الذهبي فبلغه الله ذلك بل صار عتقاً من الحافظ الذهبي رحهما الله تعالى رحمة واسعة - [00:54:47](#)

قال واشرب لما تحب ماء زمزم وطف داعيا وطواف الوداع يكون اخر شيء وهو واجب من واجبات الحج كما تقدم بيانه وليس من المناسب فلا يتعلق فقط بالحج والمعتمر بل وعلى المكي اذا خرج من مكة في سفر على ان يعود اليها - [00:55:07](#)

ان يطوف طواف الودع قال رحمة الله تعالى وادع بالملتزم والملتزم ما بين الركن وباب الكعبة ما بين ركن الكعبة وباب ما بين ركن الكعبة وبابها وبعد ان ينتهي من طواف الوداع يذهب الى الملتزم استحبابا ويقف في - [00:55:32](#)

ذلك المكان ويدعو الله سبحانه وتعالى وسمى ملتزما لان الداعي يلتزمه عند الدعاء وهو موضع من المواقع التي يستجاب فيها الدعاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. وان يختم - [00:55:54](#)

اعمارنا بالصالحات انه جواد كريم برحميم. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد واله باجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:18](#)